

بابا الفاتيكان: الاستقالة فرضية بعيدة



الفاتيكان - رويترز

قال بابا الفاتيكان في كتاب جديد نشرت صحيفة كوريري ديلا سيرا مقتطفات منه اليوم الخميس، إنه لا ينوي الاستقالة من منصبه؛ لأنه يشعر بأن صحته جيدة بما يكفي للاضطلاع بمهامه.

ونقل كتاب (لايف - ماي ستوري ثرو هيستوري) «الحياة - قصتي عبر التاريخ» الذي من المقرر صدوره باللغتين الإيطالية والإنجليزية في 19 مارس/ آذار عن البابا فرنسيس قوله: «هذه فرضية بعيدة؛ لأنه ليس لدي أسباب قوية تدعوني للتفكير في التخلي عن مناصبي».

ويعاني فرنسيس (87 عاماً)، مشاكل صحية في السنوات القليلة الماضية، ويستخدم كرسيّاً متحركاً أو عصا للتنقل، وعاني مؤخراً، مما وصفه الأطباء بنوبات التهاب الشعب الهوائية أو نزلات البرد التي اضطرته إلى اختصار حديثه أمام الحضور.

ومع ذلك، يحمل الكتاب رسالة طمأنة بشأن حالته الصحية.

وقال فرنسيس: «الحمد لله، أتمتع بصحة جيدة، ولا يزال هناك العديد من المشاريع التي سأحققها»، وأكد أنه لن يفكر في الاستقالة إلا في حالة وجود عائق جسدي خطر.

وكان بابا الفاتيكان السابق بنديكت السادس عشر أول بابا يستقيل منذ نحو 600 عام بسبب اعتلال صحته نتيجة الشيخوخة، إذ استقال في فبراير/ شباط 2013 عن عمر ناهز 85 عاماً، وعاش بعدها 10 سنوات تقريباً، وتوفي عن 95 عاماً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.